

كلمة سمو الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان وزير الخارجية لدولة الإمارات العربية المتحدة

فخامة الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية اليمنية
أصحاب سمو والمعالي الوزراء
معالي الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية
السيدات والسادة الحضور
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،

بالأصالة عن نفسي وعن أخواني وزراء خارجية ومالية دول مجلس التعاون أتقدم بالشكر والتقدير للحكومة البريطانية على استضافتها لهذا المؤتمر والذي يأتي في إطار تقديم الدعم والمساعدة لتنفيذ برامج التنمية في الجمهورية اليمنية الشقيقة.

إن هذا اللقاء يؤكد على الأهمية التي توليها دول مجلس التعاون للعلاقات المتميزة مع اليمن، خاصة وإن دول المجلس ترتبط بعلاقات تاريخية وشراكة إستراتيجية مع اليمن كما يؤكد على اهتمام دول المجلس بمستقبل اليمن والحرص على المساهمة الفاعلة في تحقيق وتطوير برامج التنمية في مختلف المجالات.

كما أن استضافة الحكومة البريطانية لهذا المؤتمر ومشاركة صندوق النقد الدولي وعدداً من مؤسسات التمويل العربية والدولية وبعض الدول الصديقة يؤكدان على إننا جميعاً على أتم الاستعداد لتقديم العون والمساعدة لليمن الشقيق.

وتأتي مشاركة دول مجلس التعاون في هذا المؤتمر استمراراً لجهود دول المجلس في دعم التنمية لجمهورية واستكمالاً للاجتماعات التي عقدت بين وزراء خارجية دول المجلس مع وزير الخارجية والمغتربين اليمني في الرياض وصنعاء.

إن هذا المؤتمر يعتبر خطوة مهمة في مسار التنمية في الجمهورية اليمنية ونحن على ثقة بأن جميع الأطراف ستساهم بشكل جاد من أجل سد الفجوة التمويلية التي تحتاجها المشاريع التنموية في اليمن.

فخامة الرئيس
أصحاب المعالي الوزراء
السيدات والسادة

إن الخطوات القادمة تتطلب منا العمل بشكل جماعي ومناقشة المواضيع بكل صراحة وشفافية، ولا بد من تضافر جميع الجهود حتى نتمكن من المساهمة بشكل فاعل في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، من خلال برامج ومشاريع مدروسة تعود بالنفع على الشعب اليمني الذي يحتاج منا كل دعم ومساعدة، وفي هذا الإطار أود أن أشيد بالخطوات التي اتخذتها الحكومة اليمنية من خلال برامج

الإصلاح الاقتصادي والمالي والإداري وكل الخطوات التي اتخذتها من أجل تسهيل عمل الدول المانحة، وأتمنى الاستمرار في هذا النهج حتى نتمكن جميعاً من تحقيق الأهداف المرجوة.

وفي الختام أتقدم بالشكر والتقدير لكم جميعاً ولكل من ساهم في إنجاح هذا المؤتمر متمنياً لجلسات العمل كل التوفيق والنجاح.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.